

شعب الإيمان

161 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن أبي إسحاق الشيباني عن حسان بن المخارق عن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال قال ٧ قلت لكعب : رأيت قول الله : { يسبحون الليل والنهار لا يفترون } .

أما شغلهم رسالة ؟ أما شغلهم عمل ؟ فقال : من هذا ؟ فقال : غلام من بني عبد المطلب فأخذني فضمني و قال : يا ابن أخي ! إنه جعل لهم التسبيح كما جعل لكم النفس أأستأكل و تشرب و تـجي و تذهب و تتكلم و أنت تتنفس ؟ فكذلك جعل لهم التسبيح .

قال البيهقي : و من قال فالأول زعم أنهم خلقوا بلا شهوة فمن يعبد الله وطينه معجون بالهوى و الشهوة كانت عبادته أفضل ألا ترى من ابتلي من الملائكة بالشهوة كيف وقع في لمعصية ؟ و ذكر قصة هاروت و ماروت